

مدرسة الحياة | يا نفس جدي ٦ | الشيخ الحويني ٠٣٤١ هـ

أبو إسحاق الحويني

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل لله ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها.
وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:00:26

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

فهذا هو المجلس السادس. من شرح هذه الخاطرة والتي جعلت عنوانها وهي نفس جدي والذي يوافق يوم الاثنين السابع عشر من
شهر رمضان سنة الف واربعمئة وثلاثين من خير من وقى الحصى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن الجوزي رحمه الله -
00:01:16

يا ارباب المعاملة بالله عليكم لا تكذبوا المشرب على باب المراقبة وقوف الحراس. وادفعوا ما لا يصلح ان يلج فيفسد. واهجروا
اغراضكم تحصيل محبوب الحبيب فان اغراضكم تحصل. على انني اقول اف لمن ترك بقصد الجزاء - 00:01:46
اهذا شرط العبودية؟ كلا انما ينبغي لي اذا كنت مملوكا ان افعل ليرضى لا لاعطى انت فان كنت محبا رأيت قطع الاراضي في رضا
وصلا. وهذا هذا هذه الفقرة هي التي آآ تكلمنا - 00:02:16

امس. ثم تابع قوله قائلا اقبل نصحي يا مخدوعا بغرضه ان ضعفت عن حمل بلائه فاستغث به. وان المك كرب اختياره فانك بين يديه.
ولا اياس من روحه وان قوي خناق البلاء. بالله ان موت الخادم في الخدمة حسن عند العقد - 00:02:36
فلا فقلوه هنا ان ضعفت عن بلائه فاستغث به وهذا يشهد له قوله تبارك وتعالى فاصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. اي
لولا انه صبرك ما صبرت. وقوله تعالى ايضا - 00:03:06

ثم تاب عليهم ليتوبوا. لولا ان ارادته تقدمت لتوبتهم ما تابوا فله الحمد في الاولى والاخرة وفي البدء والختام. وما بكم من نعمة فمن
الله على ان البلاء اذا اشتد بالعبد قد يكون خيرا له. لان المرء لا يبصر ما تحت شراك نعيم - 00:03:36
من الخير والشر. كم من انسان بحث عن تلف نفسه وهو ولا يدري يعني انا لا ازال اذكر آآ ولعلكم تذكرون معي الطائرة المصرية التي
سقطت في المحيط من حوالي ثماني سنوات او نحو ذلك. كان بعض المشايخ - 00:04:06

اخواني في امريكا انذاك وكان سيركب هذه الطائرة. المهم جاء رجل له رتبة عسكرية وكان الطائرة دي عليها اكثر من اثنين وثلاثين آآ
رجلا عسكريا من الضباط حصلوا آآ يعني آآ - 00:04:36
عاليا في المعاهد العسكرية الامريكية. وكانوا يمتطون هذه الطائرة. حتى قيل انها ضربت علشان دول كلهم يروحوا ايه في داهية ولا
يستفيد الجيش بهم. كلام قيل آآ كثير في هذه الواقعة. فكان في رجل له رتبة عالية - 00:04:56

خطبة لواء وكان لابد ان يأتي مصر في نفس اليوم او ثاني يوم عنده مشوار مهم او مشكلة المهم انه استغل نفوذه واستطاع ان يأخذ
كرسيا في الطائرة. الكرسي ده طلع من نصيب صاحبنا - 00:05:16
المهم لما ذهب الى هناك تعللوا له بعلة احنا كاناس عادييين لا نستطيع ان نرد الكلام. يقدر يقول لك لم تؤكد الحجز كان المفروض تعمل
الف شرطة كان المفروض مش عارف تعمل ايه. المهم دخله في متاهات هو لا يستطيع ان يجيب عنه. فلما قالوا له لا يعني -

آآ ليس لك حج في هذا اليوم قال لي خلاص ارجع المسجد كان هو في نيويورك انذاك قال ارجع ادي لهم محاضرة برضه الليلة كده واروح بكرة وبعد خمسين دقيقة من طيران الطائرة حدث لها ما حدث ويعني آآ سقطت في قاع المحيط. طب - [00:05:56](#)

صاحبنا هذا استخدم رتبته. استخدم نفوذه ليموت. ونحن ما نعرف الموت ابدأ ان يكون امنية لاحد الا اذا كان يائسا من الحياة مائة بالمائة. فمتى صار الموت امنية كان للموت قيمة. والموت سماه الله عز وجل في كتابه مصيبة. كما قال المتنبي - [00:06:16](#)

ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانيه. تمنيتها لما تمنيت ان ترى صديقا فاعيا او عدوا مداجيا. فقد يختار الانسان بلاءه وهو لا يدري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره اذا - [00:06:46](#)

جعل الله عز وجل يمنية عبد بارض جعل له اليها حاجة. يقول لك انا مسافر اشتغل في البلاد الفلانية. يا ابني ما انت كويس صوت وبتاع يقول لك لا انا عايز احسن مستقبلي وبتاع تقعدوا فيه ما يقعدش. حتى امه تقول له يا ابني ده انت الوحيد وانت العكازي

والكلام ده ابدأ - [00:07:16](#)

معلش يعني مستقبلي وبتاع ويرجع في نعش. ايه اللي خلاه يصبر يعني على انه لابد ان يذهب الى هذه الارض؟ ليه فكم من انسان ذهب الى ارض ما في ارض الله الواسعة باختياره وذهب ليموت - [00:07:36](#)

فاول مرة لا يدري ما يكتب له من امنيته. لكن على المسلم او يجب عليه ان يصبر اما الرضا فمستحب. ليه مستحب؟ لان اقل الناس هو الذي يرضى الصبر واجب لازم. لا يحل لاحد ان يتركه ولو تركه ربما ادخله في مشاكل. قد يسبك - [00:07:56](#)

ربه تبارك وتعالى زي ما احنا بنشوف بعض الناس اذا اصيب بمصيبة يرفع عقيرته على ربه. ليه يا رب؟ اشمعنى انا؟ وانا عملت ايه؟ ما دامش حلوة اهو. وكويس وتما في الفرائض وفي المساجد وبتصدق ومش عارف ايه. انا بس بتبتليني وبتاع. انتم طبعا سمعتم

اكيد كلام زي كده وانا سمعت. فهذا - [00:08:26](#)

العبد ياثم ياثم بهذا. اما الرضا فلا يصل اليه الا افراد من بني ادم. ممن يعلمون حقه الاشياء وليس ما يظهر من الجزع على الوجه او من دمع العين يدل على عدم الرضا. لا - [00:08:46](#)

الرضا عبادة قلبية. تظهر في سلوك العبد. النبي عليه الصلاة والسلام الم يبكي على ابراهيم بكى عليه حتى قالوا اا تبكي يا رسول الله؟ قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب - [00:09:06](#)

وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين يبقى اذا الى هذا البكاء الذي قد يظهر منه اثار الجزع لا يعد جزعا. على الحقيقة. لان الرضا كما قلت عبادة - [00:09:26](#)

القلبية تظهر اثارها على سلوكك انت. الراضي اذا قرعته المصيبة في بخلاف غير الراضي يفعل ما يفعله الراضي بعد شهر. الانسان الذي لا يرضى يفعل ما يفعل الذي يرضى بعد شهر او اكثر. يعني يجي له مثلا مصيبة ولد يموت اه امواله بتحرق مصنع يضيع الكلام

ده. غير - [00:09:46](#)

تلاقيه يتمرغ في الارض وبتاع وشق الهدوم ورفع قيراطه على ربه. وبعدين يمر اسبوع اسبوعين ثلاث اسابيع. تقول له ايه الاخبار يقول لك الحمد لله رضا. اه طب ده الكلام ده له شهر بعد شهر. او بعد اسبوعين او بعد ثلاثة بخلاف الذي يرضى - [00:10:16](#)

من اول مرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. ده الذي يعد صابرا. احنا عندنا في مصطلحات شرعية الصابر والواصل وهذه الاشياء دي لها تعاريف. تعاريف شرعية. الصائم انما الصبر عند الصدمة الاولى. اول ما قرع بالصدمة

قال الحمد لله - [00:10:36](#)

ثم دعا ربه ان يثبتته على الصبر على هذا البلاء خلاص. الواصل قال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ؟ ولكن ان الواصل من اذا انقطعت رحمه وصلها. ده الواصل شرعا. ليس الواصل بالمكافئ. يعني متى تسمى واصلا او تسمى - [00:10:56](#)

للرحم يعني ليس الواصل والمكافئ يعني مش معنى ان انا ازورك وتزورني كمكافأة لي اسمك اسمك واصلة لا هذا ليس كذلك. زيارة بزيارة مكافأة بمكافأة لا. لكن الواصل شرعا من اذا - [00:11:16](#)

قطعت رحمه وصلها. هو ده الواصل شرعا. ففيه تعاريف شرعية. اذ تنبني ينبني عليها جزاء فهنا ابن الجوزي بيقول ان ضعفت عن حمل بلائه فاستغث به. هو احنا لما بنقول لا حول ولا قوة الا بالله. دي معناها ايه - [00:11:36](#)

اي لا قوة لي ولا حول ولا طول الا اذا تفضل علي ربي واعطاني ذلك. ادي معنى لا حول ولا قوة الا بالله. وشف في الاستخارة بعد ما الواحد بيستخير على انه مسلا يتزوج على انه يشتري بيت على انه ينقل الى وظيفة ينقل الى بلد. فانت - [00:11:56](#)

بتستخير وبعدين في حديث ابي سعيد الخضري في الاستخارة في اخره ولا حول ولا قوة الا بك. يقول حوض ابن حجر ولا يمضي كلام معناه يعني ولا يمضي في امره هذا اذا كان له هوى قوي في هذا قبل الاستخارة - [00:12:16](#)

انا خلاص شباب الجامع بيعملوا. قاعد مع البنت اربع سنوات في الجامعة خلاص بقى بحبها بموت فيها ما اقدرش استغنى عنها ولا اقدر اتصور تمام؟ ونايم عليها وقايم عليها وكل آآ كلام ويسمع الاغاني وعيط. ما هي بتفكروا بقى - [00:12:46](#)

بالحب والغرام والمش عارف ايه. ويصر وممكن آآ يخالف الاعراف الجارية. وياخذها يخطفها ويهرب بها ويتجوزه وبيتدي يروح زي ما بيحصل في التمسيليات والكلام ها وانا ابوه يهدده وبتاع وابوه وابوه البنت كان مسلا لوا ولا بتاع آآ خلاص جاب كبسة عليه نط من شباك - [00:13:06](#)

الحمام نزل على المواسير. انت نفسك كمشاهد تقول الحمد لله ما مسكوش. ها وتبقى انت مغتبط انه هرب. ها والولد بقى بيتدي حياته برحلة ايه انا بيبي بيدق على الانابيب ويشيل الغاز يا ولداه ويطلع الدور العاشر وبتاع يقوم يقع في روح الجماهير انه مكافح. ها ولد بيدافع عن حبه - [00:13:26](#)

وبيكافح والكلام ده. فاللي اللي زي ده لو افترضنا جدلا انه ابتلي بشيء كهذا. وبعدين حب يستخير. مين اللي هيطلع له في هي اللي بتطلع لنا في المنام. يبقى ايه فائدة الاستخارة؟ يبقى انت ما عملتش حاجة. المفترض لا يكون لك هوى قوي في الشيء - [00:13:46](#)

الذي تستخير فيه قبل الاستخارة علشان ترزق الايه؟ علشان ترزق بر الاستخارة. ومش الاستخارة اللي تشوف من ام ولا تشوف كده ولا صدرك ينشرح؟ لأ. انما تستخير وتمضي. اذا يعني اراد الله بك خيرا وكان الموضوع شر هتبص المسألة - [00:14:06](#)

كانت كلها قدام تفتح باب يتقفل لك باب. تفتح بابك يقفل لك باب. لحد ما تزهق من نفسك. اول ما تلاقي القصة دي ما تقعدش تعافر. ها الدنيا مقفلة كل ما تروح تقفل امشي. اعرف ان المسألة دي ايه ليس فيها خير لكم. فلان المرء قد يتلبس بشيء يحبه - [00:14:26](#)

استخار ظهر له ما يحبه في الاستخارة قال لك ايه؟ شف في اخر حديث ابي سعيد قال ولا حول ولا قوة الا بك اي انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا اعرف الخير من الشر. فخر لي. ادي معنى ايه؟ معنى الكلام. فيقول ابن الجوزي ان ضعفت - [00:14:46](#)

عن بلائه عن حمل بلائي فاستغث به. وان المك كرب اختياره فانك بين يديه. اي هو يراك. ويسمعك ولكن تشوف يعني افضل من حقق هذا ايوب عليه السلام. ان المك كرب اختيارك - [00:15:06](#)

فانك بين يديه. هو ايوب عليه السلام قال ايه؟ قال ربي اني مسني الضر. ولم يكن اشفني. ليه؟ قد يكون الشفاء مشكلة. يعني لو انت في مكان ايوب عليه السلام ومرضت مرضا - [00:15:26](#)

اذا وارتدت اليك العافية. اه ممكن الانسان يكون جبارا عنيدا. ممكن يعصي الله سبحانه وتعالى قال وانت ارحم الراحمين. اي اذا كان مقتضى الرحمة هو ازدياد البلاء فانا راض. اذا كان مقتضى الرحمة ان - [00:15:46](#)

ترفع عني فانا راض. فسلم بين يدي ربه تبارك وتعالى ولم يختار لنفسه. الذي لنفسه ولم يكن ذا بصيرة كما تكلم عن البصيرة. كما قلت قد يقع في تلف نفسه وهو لا يدري - [00:16:06](#)

يعني اه اظن فاطمة بنت قيس. لما تأيمنت توجيهه او فاطمة بنت آآ المهم هي فاطمة على اي حال. لما تأيبت من زوجها وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان معاوية - [00:16:26](#)

وابا الجهم تقدم لي. دخلوا عشان يخطبونها يعني. فقال لها اما قوية فصعلوك لا مال له. واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن اهله. بيضرب على طول. ولكن انكحي قالت فكرهت ذلك. ليه؟ اسامة ابن زيد كان اسود فحم. لدرجة - [00:16:46](#)

انهم شككوا في نسبته لابيه. زيد ابن حارثة. زيد كان ابيض. واسامة وشه فحم. فكانوا يتكلموا. فمرة وهم نايمين جنب بعض كما

صحيح البخاري. زيد واسامة اتنين جمب بعض ده ابيض وده اسود. فمر رجل قائف قائف اللي هو بيعرف الانساب يعني. فنظر فقال ان هذه - [00:17:16](#)

اقدام بعضها من بعض. يبقى ابنه ولا لأ؟ ابنه. قالت عائشة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا. وهو يقول الا تنظري ما قال القائد مع اني لا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الفيصل في المسألة. اسامة ابن زيد يعني اسامة ابن زيد ما فيش حد يقدر يقول ابن آي حد ثاني - [00:17:46](#)

ها زي عبدالله بن حذافة كما في حديث انس في الصحيحين. كانوا كل ما يتخانقوا معه ينسبونه الى غير ابيه. فطبعاً دي مشكلة عند العرب الانسب في حاجة بقى ايه فيها دم على طول. فكل ما يزعلوا معه يغضبوا معه يهزروا معه يقولوا عبدالله ابن اي حد. بس مش ابن حذافة. ابوه اسمه - [00:18:06](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان مغضبا انذاك فقام فقال والله لا تسألوني في مقامي هذا شيئا الا نبأتكم. فواحد قال لؤي النبي قال له ابوك في النار. وآ عبدالله من ابي؟ قال ابوك حذافة. وكان مغضبا. فعمر بن الخطاب - [00:18:26](#)

خشي ان حد الجماهير يسترسلوا يقولوا حاجات تبقى مشاكل. ما هو بيقول له اين ابي؟ قال له ابوك في النار. هو ايه يعني اتبسّط يعني من الشهادة دي ها؟ فبرك عمر على ركبتيه عشان يوقف القصة دي. وما فيش حد يسأل مرة اخرى. قال رضينا بالله ربا وبالا لاسلام ديننا وبمحمد - [00:18:46](#)

صلى الله عليه وسلم نبيا. ونزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. اهو لما قال له انت ابوك حذافة خلص الموضوع. ده ابو حذافة ما عدش حد يقدر لا في الملاحاة ولا في البتاع ينسبه لغير ابيه. فلكن النبي صلى الله عليه وسلم سر ان - [00:19:06](#)

رجل الطائف قال هذا. لما قال لها انكحي اسامة ما اتبسّطتش برضو. ليه عايضة واحد برضه ايه شكله حلو وجميل وبتاع زي ما هي عادة الناس في محبة الجمال. يعني انت عارف اول امرأة اخترعت في الاسلام. امرأة ثابت ابن قيس. ابن شماس. في مسند الامام احمد - [00:19:26](#)

من ضمن الحاجات اللي هي آ يعني آ كانت مش مبسوطه منها برأس ثابت ابن قيس. وطلبت الخلع تختلع منه. قال لها ليه لاقالة اني اكره الكفر في الاسلام. اللي هو كفران العشير. فعندها تتطلق. وما تجيش يوم القيامة آ تعذب بسبب انها ايه - [00:19:46](#)
اصابت زوجها او انها عقتة او انها خالفت امره في المعروف. ما دي مشاكل محطوطة على اكتاف النساء. ففي مسند الامام احمد بتقول ايه؟ كان ثابت ابن قيس ابن الشماس رجلا قصيرا. فبتقول له يا رسول الله اني رفعت طرف الخيمة كان هو ثابت جاي مع مجموعة من الرجال - [00:20:06](#)

رفعت طرف الخيمة فكان ايه؟ قصيرا. قالت يعني لولا خوفا من الله لبصقت عليه. مش عاجبها يعني لا شك اكل ولا بتاع ولا منظره ولا الكلام ده. فالمرأة بتحب برضه الرجل يكون قريب الشكل منها مش لازم طبعاً. الرجل يبقى زي المرأة - [00:20:26](#)
الرجل صفات انما المرأة جمال. ولذلك انت لما تروح تخطب واحدة بتعرف صفاتها؟ ما تعرفش صفاتها. الا تعيش معها وتوريك المر. تقوم ايه تعرف صفاتها. او انك تعيش معها وتوريك الزل. ها؟ او ترضيك - [00:20:46](#)

بتعرف صفاتها ايه؟ مع العشرة. لكن انت لما بتروح تخطب يقول لك تشوفها مرة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة وسبعة وتمانية وعشرة وعشرين. براحتك بس المهم تصل في النهاية الى قرار ان دي تنفع. طب انت بتشوف غير وشها؟ ها؟ ما بتشوفش غير وشها. واذا كانت تتكلم كلمتين ولا حاجة - [00:21:06](#)

تشوف كلامها فيه لزغة ولا صوتها معجزم ولا صوتها جميل ولا المهم في الاخر المرأة شكل. انما الرجل صفة. الرجل صفات. ولذلك تلاقي مسلا المرأة الجميلة جدا متجوزة راجل اخشن كده وبتاع وانت تستغرب تقول ايه اللي يلموهم على بعض دول - [00:21:26](#)

الولية دي صابرة على الرجل ابو مناخير طويلة دي وبودان مش عارف ايه والكلام ده. وتلاقي الست بتموت فيه. بتحبه جدا وما

بتتصورش الحياة الا به. ليه؟ لان الرجل صفة - 00:21:46

الرجل مجموعة من الصفات له شكل ولا بتاع. فقال لها انكحي اسامة. قالت فاكرتني قال الكحي اسامة قالت فكرهت ذلك. ثلاث مرات يقول لك يحي اسامة وهي مش عايزة تتجوز اخلاف. قالت فقال لي انكحي - 00:21:56

قالت فنكحته فاغتبطت به. شافت بقى بني انسان عشرة على عشرة. دين واخلاق والكلام ده حقوق الانسان زي ما بقول لك اذا رمى نفسه على عتبة العبودية وجعل آآ الاختيار - 00:22:16

للاستخارة مثلا كان افضل من اختياره لنفسه. وهذا لا ينافي طلب العافية بس عشان بس ما فيش حد يتصور ان طلب في مشكلة لأ انما الناس درجات. طلب العفير كلنا يطلب العافية في الدنيا والاخرة. لكن اصحاب المقامات العلية - 00:22:36
قد يهاب ان يختار لنفسه كما فعل ايوب عليه السلام. قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فارحم الراحمين لا يصدر عنه الا مقتضى الرحمة. فعشان كده بقول لك - 00:22:56

المك كرب اختياري فانك بين يديه. ولا تيأس من روحه وان قوي خناق البلاء آآ بعض المشايخ اللي كان معنا في المعتقد سنة واحد وتمانين شيخ الكبار يعني المشاهير كان اسمهم يسير مسير الشمس - 00:23:16

وبعدين آآ حصل تشديد عليه. الرئيس السادات وصى عليه شخصا فهذا الشيخ فأمور السجن عادة بيبقى عقيد. لأ ده كان عن الزنانة بتاعته عميد. يعني قعد رتبة من مأمور السجن. ده كله علشان ايه؟ عشان الدنيا عشان ينشف الحياة عليه خالص. فيطلع ان الرجل العميد ده - 00:23:36

بيموت في الشيخ ده. حبه حب غير عادي. فكان كل يوم يجيب له فرخة مشوية في الشنطة ويجيب له الجرايد. طبعا الجرايد دي كانت حاجة ايه؟ دخولها السجن حاجة آآ مستحيلة يعني. انا فاكر لما - 00:24:06

آآ مرة رحنا الجلسة المدعي الاشتراكي. وبعدين كان معنا آآ كنا رايعين لجلسة يعني. فواحنا في العربية بتاع السجن كانت حر جدا. فواحد مغطي ايه راسه وزربطة كده بالجرنان. قام واحد من اخواننا اللي معنا في العربية قام خاطف منه الجرنان. تمام؟ وقال له هس - 00:24:26

عشان ما يعملش ايه ما يعملش مشكلة. وبعدين بدأوا ايه؟ نتداول كلنا ازاي ندخل الجرنال ده؟ ما هو تركيز ذاتي. تدخل تفتيش ذاتي ما ولا الهوا. طب ازاي ندخل ندخل الجرنان لانه كان فاكهة وعايزين نعرف الدنيا فيها ايه برة. الدنيا فيها فتنة والرئيس قتل وبتاع ومش عارفين حاجة - 00:24:46

والكلام ده وعايزين نعرف ايه لا سيما بعد مأمور السجن لما واحد جه بالليل الساعة ثلاثة بالليل كده وقال ان الرئيس مات في العرض العسكري ما تعرفش اللي حصل السجن. زلزال انا حسيت ان الجدران هتقع علي من التكبير. وبعض الاخوة من فرحتهم قعدوا يعملوا شقالباز في الايه - 00:25:06

جاييين شعبا باظ في الزنانة وكده. وكنا بتسحر كنا في العشر الاوائل من ذي الحجة. وكنا صاحيين كلنا وبتاع. المهم لما مأمور السجن قال ايها الاخوة قال بس بيقول لك ايها الاخوة الدولة الاسلامية قامت. ها؟ هو المأمور هيقول ايها الاخوة الا اذا كان في قال بس اللي حصل - 00:25:26

عسكري والمسلمين قام مسكوا البلد مش عارف ايه وبتاع والكلام ده. انا مش عارف ايه اللي وداني للسجن يجعل كلامنا خفيف. فالمهم المهم ان الزابط ده كان بيعحب الشيخ ده جدا. فكان يجيب له فرخة مشوية ويجيب له الجرايين وكان منغغ. حتى لدرجة ان ايه لما قال لنا - 00:25:46

الحكاية دي انا قفز الى ذهني قوله تعالى فقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فسنل كما في الاسرائيليات يعني ابراهيم عليه السلام افضل الايام اللي انت عشتها في حياتك ايه؟ قال لي اللي انا كنت فيها في النار. واخذ بالك؟ فهو انت لا تدري يعني ان ان صدق ابتهال - 00:26:16

عبد لربه سبحانه وتعالى نجاه. نجاه حتى لو من ثقب الابرة. الا ربما ضاق الفضل القضاء على الفتى وامكن من بين الاسنة مخرجا. فهو

الواسع ما يسعكش. وخرم الابرة ينفذك - 00:26:36

لكن هذا يحتاج الى يقين ويحتاج الى توكل. ان يكون العبد قوي التوكل يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. مما ابن القيم وغيره انه كان اذا ضاقت عليه نفسه وآآ كان يذهب الى الخرب. الاماكن - 00:26:56

خربانة دي. ويمرغ وجهيه في التراب. لحيته في التراب. ويستغيث بالله عز وجل. واذا ضاقت عليه مسألة يريد ان يحررها مسألة علمية. يريد ان يحررها. كان برضه يمرغ وشه في التراب. ويقول يا معلم ابراهيم علمني. وكان يقول ربما - 00:27:16

تغلق علي الشيء فاستغفر الله الف مرة حتى يفتح لي. ينسى المسألة الاصلية التي يريد ان يحررها. ثم ينشغل باستغاثة بربه سبحانه وتعالى حتى يفتح له. ولذلك كان له شيخ الاسلام رحمة الله عليه له يعني اه اه كلام ابن - 00:27:36

طيب اخذ لحسة منه كده لحسة. ويصنع كتابا من ورا شيخ الاسلام ابن تيمية. هو مشهور ابن القيم يعني في الروحانيات القلبية والكلام ده افضل من ابن تيمية لا انا ما رأيت ابن القيم بسط الكلام في شيء الا رأيت اصله لشيء - 00:27:56

الاسلام. ابن تيمية رحمه الله. فهي المسألة المسألة بها استغاثة وان يقبل الانسان بقلبه على ربه سبحانه وتعالى يقول بالله ان موت الخادم في الخدمة حسن عند العقلاء. ما انت عارف برضو الدول - 00:28:16

الشغل يقول لك دي اصابة عمل. لو هو اصيب خارج العمل يتعالج على حسابه. انما دي اصابة عمل. يقول لك ان موت الخادم طيب في الخدمة حسن عند العقلاء. لانه مرضي عنه. لانه عندما تلفت نفسه كان يخطب. وهو طبعا ابن الجوزي يقصد آآ - 00:28:36

يقصد العبودية خدمة العبودية. ايتها النفس لقد اعطاك ما لم تؤمني وبلغك ما لم تطلبي وستر عليك من قبيحك ما لو فاح ضجت المشان. المشام اللي هي الالوف. كان محمد بن - 00:28:56

رحمه الله يقول لو كان للذنوب رائحة ما استطاع احد ان يجالسني. وطبعا محمد بن واسع يطالعون ترجمته امام من الائمة ادرك انس ابن مالك. وكان صاحب عبادة وزهد وتآله - 00:29:16

يقول فما هذا الضجيج من فوات كمال الاغراض؟ يعني كل ما يفوتك شيء انت تريده تقف تصرخ بقى وتشتكي كأنما تشتكي ربك سبحانه وتعالى. املوكة انت ام حرة؟ اما علمت انك في دار التكليف - 00:29:36

يعني المتعة التي تريدها انت ليس موعدها الان. انما موعدها في الجنة. كان ما لك ابن مغول يقول للذين لا يعملون لبستم ملابس الفراغ قبل ان تعملوا. هو النهاردة انا لما كنت شغال بقى في بفحت في الارض وشغال بقى شغلة كلها عرق وتراب - 00:29:56

والكلام ده. هو انا باروح اجيب القميص النظيف الحلو المكوي. وابتدي الشغل ولا بعد ما اشتغل بقى اخذ دش بقى وبتاع البس هدم النضيفة. هم عملوا كده. لبسوا الهدوم النضيفة قبل ما يشتغلوا. بيقى ده مش ناوي شغل. وهذا الخطاب ينبغي ان يكون للجهال -

00:30:16

الكلام اللي بقوله ده كله ينبغي ان يكون الجهال. فاين دعواك المعرفة؟ طبعا كل ده بيتكلم ايه؟ يكلم نفسه. اتراه لو هبت فاخذت البصر كيف كانت تطيب لك الحياة؟ واسفا عليك لقد عشت - 00:30:36

البصيرة التي هي اشرف. اشرف من ايه بقى؟ من البصر. ما هو الكلام مترتب على بعضه. بيقول له اترك لو هبت رائحة او هبت ريح فاخذت البصر كيف تطيب لك الحياة؟ فكيف وقد عشت البصيرة؟ التي هي اشرف - 00:30:56

سكت يعني التي اشرف من البصر الذي نتكلم انه لو اخذ ما طابت الحياة. طبعا البصر اللي هو الالة الجارحة معروف العين يعني. اما البصيرة فهي عين القلب. والبصيرة قدر زائد - 00:31:16

يجعل العبد يرى الشيء على حقيقته. عشان كده يقول لك ايه اه من البصر يقول لك ابصر ومن البصيرة يقول بصر. لان البصيرة هي الملك الفراسة كما ذكرها العلماء ان هم اللاتنين زي بعض يعني مرادف لبعض البصر - 00:31:36

والبصيرة. شف البصيرة كما في قوله تعالى آآ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاء فبصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد يعني ايه؟ يعني رأيت الاشياء على حقيقتها - 00:32:06

الاشياء على حقيقتها. وان الدعوة هارجع لها ثاني. هارجع لها ثاني. لكن البصيرة اللي هي الفراسة. والفراسة نور يقذف في قلب العبد

يبصره بلا اسباب وباسباب شف ربنا عز وجل بيقول ايه؟ ولو نشاء لاريناهم فلعرفتهم - 00:32:26

ولتعرفنهم في لحن القوم. يبقى انا عندي مقطعين عندي مقطعين المقطع الاول ولو نشاء لاريناهم فلعرفتهم بسيماهم. ادي اول مقطع. المقطع الثاني ولتعرفن انه لا بالتوكيد اهي في لحن القوم. ففرق بين الاثنين. اما معرفة السيماء فدي نور يقذفه الله في قلب العبد. عشان - 00:32:56

كده قال له ايه؟ ولو نشاءوا لاريناهم ليه؟ ما يعرفش يجيبهم لوحده. الا اذا قذف الله عز وجل في قلبه نورا فيقوم يبص لوش البني ادم يقول لك ده بكار. ده غدار. ده طيب. تيجي تقول له ايه السبب - 00:33:28

يقول لك ما اعرفش. هو وشه بيقول كده. دي حاجة بقى ما فيش للعبد فيها اختيار. ولا العبد يعرف يجيبها الا اذا اراد الله عز وجل ذلك السمع. عشان كده علق المعرفة السين بالمشيئة. انما لحن - 00:33:48

قول لا قال ولتعرفنهم ليه لانه يظهر عليهم لحن القول لحن القول ان يقول كلاما آ كده ان يقول كلاما لا يقصده. مرة بنت جارية بتنشد والاصمعي معدي كده تقول منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحننا. اللحن في الاصل - 00:34:08
اصل هو الغلط. مش عندنا في القرآن ولكن لحن الخيف واللحن الجلي. ها يعني تقرا غلط تنطق غلط. ادي معنى الايه؟ معنى اللحن انك انت تجيب الفاعل تنصبه. وتبقى شغال في النصب بقى. لأ الفعل المفروض يبقى مرفوع لانه هو الفاعل اشرف حاجة. حركة الراء في الضم - 00:34:38

الضمة اشرف الحركات كلها. فده اسمه ايه؟ اسمه لحن. فقام الجاحظ وهو بيسمع البيت ده فسرده خطأ. فقال وخير الكلام ما كان لحننا يعني يستعذب اللحن من الجواني لانك الست لما تتكلم باللغة العربية الفصحى تبقى تفرقع منهم. لأ دي لازم تكسر في الكلام عشان تبقى مليحة وجميلة وكويسة. ها - 00:34:58

تقول لك الولد ده ايه ده ما له صغنى كده؟ ايه صغنى ده؟ لو حيينا نحطها تحت اي قاموس تحرق اي بتاع بس يقول لك يا اخي جميلة منها يا اخي وحلو - 00:35:28

كلها تقول كده. ها؟ يعني تقعد تكسر في الكلام وتخبط في الكلام ها يقول لك دي جميلة وحلوة وبتاع. فالجاحظ فهم كده. قال لك وخير الكلام ما لحن اي يستعجب اللحن من الجواني. فقام واحد بقى من علماء اللغة الكبار قال له لأ انت غلطان. ده وخير الكلام ما كان لحننا اي توريد - 00:35:38

والبنت دي كانت بتتكلم عن واحد عايضة تقابله من المحرم بتاعها جنبها فمن قايلة الكلام ده. فقام الثاني الباشا فهم ان هي تقصد ان في ميعاد ومش عارف ايه وبتاع وده الكاورك ده ما خدش باله. فهو قال لك وخير الكلام ما كان لحن قال لك ايه؟ قال لك يعني ايه ان ان ان - 00:35:58

سواي مقصودك ان تتكلم. ايه اللي هي التورية على وجهها؟ تمام؟ فولتعرفنهم في لحن القول هذا واضح ممكن اي انسان عنده قدر من الذكاء ممكن يبصر بلادا ده عمال يلون في الكلام ولا لأ. انما معرفة السيماء. دي ما فيش حد يعرفها الا اذا تفضل الله على - 00:36:18

وقذف في قلبه نورا فيقوم ايه؟ يبصر الشيء على حقيقته. زي علماء الحديث عندنا. الذين يعللون الاحاديث بغير واحد يطرأ عليه الحديث ويقول هذا باطل. طب باطل ليه؟ حاجة موهبة بصيرة - 00:36:38

تقعد تفخر وراه وتدور وراه وتنتهي في الآخر لحكمه هو. كما جاء رجل الى ابي حاتم الرازي. قال ما ما سر للحديث. تقول لي ده باطل وده منكر وده موضوع وده مش عارف ايه والكلام ده. ايه السر يعني؟ انكم بتعرفوا الحديث؟ قال لا ادري. لكن القي - 00:36:58
اي حديثا اقول لك درجته مثلا. باطل موضوع منكر. ثم تأخذ هذا الحديث وتذهب الى في زرة فيقول لك باطل. تذهب الى ابن وارة يقول لك باطل. فاذا اتفقت كلمتنا فاعلم - 00:37:18

حقيقة هذا العلم. واذا اختلفنا فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده. فالقى عليه حديثا. فقال ابو حاتم باطل. راح لابي ز بسرعة قال له باطل. راح لابن ورا قال له باطل. فقال اشهد ان هذا العلم الهاء. دي بقى بتبقى بصيرة. دي بتبقى - 00:37:38

بصيرة. من اشهر من اشتهروا بالبصيرة ياسين بن معاوية. والبصيرة دي لابد ان يتمتع بها اهل العلم لازم. ليه؟ لانه بيعق في مطبات يعني في واحد مسلا ييجي يسألك عن مسألة طلاق يلعب بك. يقول لك كنت اقصد كزا وما اقصدش كزا - [00:37:58](#)

انت تجيب اللي في قراره. غصب عنه ليه؟ حسن الاسئلة اللي انت بتسألها له. بتكلمش يعني. ما يعرفش يتلفص منه. جاء رجل دهقان الجمال يشكو ليه ياس بن معاوية؟ قال له ما تقول في التمر؟ فحلال هو؟ قال له حلال. قال له ما - [00:38:18](#)

تقول في الكشوت كشوت نبات كده. او الكشوت بالضممة والفتح والفتح يعني. قال له حلال. قال له ما تقول في الماء قال له حلال. قال له لما بنحط دول كلهم على بعضهم بيتخمروا. يعني بيبقى سكر يعني. ايه اللي حرمه بقى؟ اذا كان مفرداته حلال - [00:38:38](#)

يبقى الحرمة جت له منين؟ فقال له طيب لو ضربتك بكف من تراب. اقاتلك انا قال لا او قال اللمتك به؟ قال لا. قال لو رأيتك في كف من ماء - [00:38:58](#)

اللمتك به؟ قال له لا. قال لضربتك في كف من تبين. اللمتك؟ قال لا. قال فاذا اتيت بالتراب والماء والتبن وعجنت وجففت وضربتك به الامك انا؟ قال بل قد يقتلني. قال له طيب ما هي دي مفرداتها ايه - [00:39:18](#)

هي دي زي دي زي دي. لما لمتهم على بعض عملوا كده. فهو كذلك الكشوت مع مع التمر مع الماء. لما اتحط على بعض صار سكرًا وصار حرام. واتداخل مرة معاوية ابن الياس ابن معاوية الشام - [00:39:38](#)

كان غلاما فاغتصب مع رجل كبير وصادف ان هذا الخصم كان صديقا للقاضي. فلما وقفوا الاتنين قدام القاضي فقال اهل القاضي يا غلام الا تستحي من نفسك ان تسأل ان تخاصم رجلا كبيرا؟ قال الحق الحق اكبر منه - [00:39:58](#)

فقال له اظنك ظالما قال والله ما فخرجت من بيتي على ظن القاضي. فخلي بالك هو غلام يعني. قال لن تقول خيرا في مقامك هذا قال له لا اله الا الله. اعوذ من ان تقول خيرا. قال له لا اله الا الله. قام داخل القاضي ده على عبدالملك بن مروان. قال له فيه واحد - [00:40:18](#)

صفة كزا كزا كزا قال له اعطه ما يريد واخرجه حتى لا يفسد الناس علينا. وكان مشهورا بالبلاء. يحيى ابن اكثر. يقول علي ابن المدني كنا دخل علينا سفيان ابن عيينة يوما ضجرا - [00:40:48](#)

ثم قال اليس من البلاء ان اكون جالست ضمرة ابن سعيد وجالس ابا سعيد الخدري؟ وجالست عمرو بن دينار وجالس جابر وجالست عبدالله ابن دينار وجالس عبدالله بن عمر وجالست الزهري وجالس انس وجعل يعد جماعة - [00:41:08](#)

فقام حدث في المجلس حدث صغير يعني. قال يا ابا محمد انتصف؟ قال ان شاء الله. قال والله الى شقاء من جالس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بك اشد من شقائك بنا. يعني باقول له اللي جالسوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)

الله يكون في عونهم ان استحملوك. فانت عملت ايه؟ فالمهم فاطرق سفيان ساعة ثم انشد ابيات ابي نواس خلف جنبيك يا لرام وامش عوامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. ثم قال من الحدث - [00:41:48](#)

فقالوا يحيى بن اكثم قال هذا يصلح لمجالسة السلاطين. ليه مجالسة السلاطين؟ يحتاج الى واحد بقى ايه يعني بيلعب يسرق الكحل من العين كلامه جميل وزوعت اي مطب يخلص منه بتاع السلطان ويدافع عنه وبتاع ده - [00:42:08](#)

ها؟ فقال هذا يصبح لمجالسة السلاطين. وعندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان يكن منكم محدثون فعمرو والمحدث هو الذي يلقى عليه الصواب. وفي اللفظ الثاني ان يكن منكم ملهمون فعمرو - [00:42:28](#)

وانا الحقيقة وانا جاي كان في حكاية بحست عنها لاني كنت قريبتها من زمان بس كنت ناسي هي فين؟ لقيتها في صحيح البخاري قررتها من اول عهد بالطلب. بس قعدت افكر آآ مين هو الصحابي لحد ما قدرت اجيب حاجة من فراس - [00:42:48](#)

عمر تستغرب لها جدا واللفظ والحديث ده جاب اكثر من لفز. له سياقات مختلفة بعض سياقاتها تخالف ما جاء في صحيح البخاري. شف بقى بيقول لك ايه. بيقول لك ده الحديث عن عبدالله بن عمر. يقول ما سمعت عمر لشيء - [00:43:08](#)

ان قط يقول اني اظنه كذا الا كان كذلك. فبينما عمر جالسا اذ مر به رجل جميل فقال عمر لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان - [00:43:28](#)

هو عمر تفرز كده قال ده اما انه لسه كافر على دين قومه او كان كاهنا للكفرة في الجاهلية علي بالرجل الراجل ده اسمه سواد ابن قارب. سواد ابن قارب يعني اللي طالع ترجمة سواد ابن قارب من كتاب الاصابة الحافظ ابن حجر هيلالي ايه الفاظ الحديث وفي حاجات عجيبة اوي - [00:43:48](#)

المهم فدعي له. فقال له ذلك. قال له شف انا يعني ايه تصورت ان انت على دين قومك او انك كنت او انك كاهن او كنت تكهن له في الجاهلية. فقال له ما رأيك اليوم استقبل به رجل مسلم. ليه بتكلمني كده - [00:44:10](#)

فقال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني. قل لي الحقيقة هل انا ظني فعلا جه في محله ولا لا قال كنت كاهنه. يبقى ايه؟ ظن عمر جاه في الصميم. كنت كاهنه. قال فما اعجب ما - [00:44:30](#)

ما جاءت به جنيتك. اغرب خبر الجنية بتاعتك جابته لك. فقالت فقال بينما انا يوم في السوق جاءتني اعرف فيها الفرع اللي هي مين؟ الجنية بتاعته. فقالت الم ترى الجن وابل - [00:44:50](#)

فسها ويأسها من بعد انكاسها. ولحوقها بالقراص واحلاسها. فقال عمر صدق وهيحكي عمر بقى ما يدل على صدق سواد ابن قارب في الكلام ده. هي بتقول له ايه؟ ما شفتش الجن واللي حصل للجن؟ دول عمالين - [00:45:10](#)

خبطوا في بعض ورزعو في بعض وتايهين ورايحين ومش عارفين يروحوا فين ولا يبجوا منين ولا الكلام ده. يعني لا يصين اخر آ فعمر بيقول له ايه صدق. بينما انا عند - [00:45:30](#)

التهتم ده الكلام ده في الجاهلية. اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول. الصوت ده كان جاي من ايه؟ من بطن العجل. في بعض الروايات يعني - [00:45:40](#)

يقول الصوت ده ايه؟ يا جليح امر النجیح رجل فصیح يقول لا اله الا الله. ده كان في اول بعثة مين؟ النبي عليه الصلاة فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء ذلك. عمر قال لازم اقعد لحد ما يروح يشوف القصة ويرجعوا - [00:46:00](#)

ثم نادى يا جليح امر النجیح رجل فصیح يقول لا اله الا الله فقامت فما نشدنا قيل هذا نبي. اشوف يعني آ عمر بن الخطاب. اهلين بفراصة لو يقول لك ده كاهن او على دين قومه - [00:46:20](#)

او كان يكهن له. فلما عزم على سواد ابن خاله اخبره. قال نعم كنت كاهنهم في الجاهلية. فهو حديد فان ان يكن منكم محدثون ان يلقي اليهم الصواب. او ملهمون يلقي اليهم الصواب. فعمر - [00:46:40](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فابن الجوزي بيقول يعني لو هبت ريح فاخذت البصر اتطيب لك الحياة طبعاً لأ فكيف اذا عشت البصيرة اللي هي نور اللي هو اللي هو بصر القلب نفسه فلا شك ان المصيبة تكون - [00:47:00](#)

قولوا اعظم. كل ده يؤنب نفسه انها لا تقنع. وطبعاً تأنيب النفس احنا لنا معه كلام بكرة بازن الله عز وجل. هل المرء نفسه ولا لا يفعل؟ يعني ياخذها على راحتها ولا يضغط عليها؟ هذا ان شاء الله تعالى غدا - [00:47:20](#)

يكون بدء حديثنا ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:47:40](#)